

مجموعة من المواعظ والاحكام

إيتاء الحقوق الى مستحقيها — النهى عن التبذير —
صرف المحتاجين عند المعذرة بالقول الحسن — النهى عن الشح
والاسراف —

هذه آية واحدة من الآيات الكثيرة التى حفل القرآن الكريم
بأمثالها وقد جمعت طائفة من الأحكام التى تكفل السعادة لأبناء
المجتمع العالمى لو أنهم تفقهوها وتدبروا ما جاء فيها وعملوا به •
وهذا نص تلك الآية الحكيمة الجامعة :

« وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر
تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه
كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم
قولا ميسورا ، ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل
اليسط فتتعد ملوما محسورا » •

فأما الكلام على إيتاء الحقوق الى مستحقيها من ذوى القرابة
والرحم ومن يليهم من المسكين وابن السبيل والسائل وما الى
ذلك ، فقد تقدم القول عنه فى باب آخر من أبواب هذا الكتاب